الا وانقطع نعل من قدامه ما فرغ من كلامه حتى وطئ شخص من كثرة الزحام على مؤخر نعله
وقدمه ورجله لم يخطوا فانقطع تجاه باب المسجد فكان هذا من عجايب الامور وغرايب الاتفاق
مسجد الحلبي هذا المسجد فيما بين باب الزهومه ودرب شمس الدوله على يسرة
من سلك من خان حشيشه طالبا السيوفيين بني هذا المكان الذي قتل فيه الخليفه
الظافر نصر بن عباس ودفنه تحت الارض فلما قدم طلايع بن رزيك من الاشمونين
الى القاهره استدعا اهل القصر له لياخذ بثار الخليفه وقد غلب على الوزاره
اخرج الظافر من هذا الموضع ونقله الى تربة القصر وبنى موضعه هذا المسجد وسماه
المشهد وعمل له بابين احدهما هذا الباب الموجود الان والباب الثاني كان يتوصل
منه الى دار المامون البطايحي التي بني بها اليوم مدرسة تعرف بالسيوفيه وقد سد
هذا الباب وما برح هذا المسجد يعرف بالمشهد الى ان انقطع فيه محمد بن ابي الفضل
ابن سلطان بن عمار بن تمام بن عبد الله الحلبي الجبري المعروف بالخطيب وكان
صالحا كثير العبادة زاهدا منقطعا عن الناس ورعا وسمع الحديث وحدث
ومولده في شهر رجب سنه اربع وعشرين وستماية بقلعة جعبر ووفاته
بهذا المسجد وقد طالت اقامته فيه يوم الاثنين سادس عشر جمادى الاخره سنه
ثلاث عشره وسبعمايه ودفن بمقابر باب النصر رحمه الله وهذا المسجد من احسن
مساجد القاهره وانجبها مسجد الكافوري هذا المسجد كان في البستان الكافوري
من القاهره بناه الوزير المامون ابو عبد الله محمد بن فاتك البطايحي في سنه ست
عشره وخمسمايه وتولى عمارته وكيله ابو البركات محمد بن عثمان وكتب اسمه عليه
وهو باق الى اليوم بخط الكافوري ويعرف هناك بمسجد الخلفا وفيه نخل وشجر
وهو مرخم رخاما حسنا مسجد رشيد هذا المسجد خارج باب زويله بخط تحت الربع
على يسرة من سلك من دار التفاح يريد قنطرة الخرق بناه رشيد الدين البهائي
المسجد المعروف بزرع النوى هذا المسجد خارج باب زويله بخط سوق الطيور
على يسرة من سلك من راس المنجبيه طالبا جامع قوصون والصليبه وتزعم
العامه انه مبني على قبر رجل يعرف بزرع النوى وهو من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا ايضا من افترا العامه الكذب فان الذين افردوا اسما الصحابه
رضي الله عنهم كالامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري في اول تاريخه الكبير وابن
ابي خيثمه والحافظ ابي عبد الله بن منده والحافظ ابي نعيم الاصفهاني والحافظ ابي
عمر بن عبد البر والفقيه الحافظ ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم لم يذكر
احد منهم صحابيا يعرف بزرع النوا وقد ذكر في اخبار القرافه من هذا الكتاب من قبر
مصر

بمصر من الصحابه وذكر في اخبار مدينة فسطاط مصر ايضا من دخل مصر من الصحابه
وليس هذا منهم وهذا ان كان هناك قبر فهو من امين الامنا [illegible]
ابن طاهر الوزان وكان من امره ان الخليفه الحاكم بامر الله ابا علي منصور بن العزيز
بالله خلع عليه للوساطه بينه وبين الناس والتوقيع عن الحضره في شهر ربيع الاول
سنه ثلاث واربعمايه وكان قبل ذلك يتولى بيت المال واستخدم فيه اخاه ابا
الفتح مسعودا وكان قد ظفر بمال من عثرات الوف وصياغات وامتعه
وطرايف وفرش وغير ذلك في عدة ادراج وجمعه مما خلفه قايد القواد حسين
ابن جوهر القايد فباع المتاع واضاف ثمنه الى العين فحصل منه مال كثير وطالع
به الحاكم بامر الله فامر به اجمع لورثة قايد القواد ولم يتعرض منه لشي وكثرت
صلات الحاكم وعطاياه وتوقيعاته فاطلق في ذلك فا[illegible] به عن امين الامنا
بعض التوقف فخرجت اليه رقعه بخطه في الثامن والعشرين من شهر رمضان سنه
ثلاث واربعمايه نسختها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله

اصبحت لا ارجوا ولا اتقى ... الا الهي وله الفضل
جدي نبي وامامي ابي ... وديني الاخلاص والعدل

ما عندكم ينفد وما عند الله باق المال مال الله عز وجل والخلق عيال الله ونحن امناؤه
في الارض اطلقوا ارزاق الناس ولا تقطعوها والسلام ولم يزل على ذلك الى ان بطل
امره في جمادى الاخره من سنه خمس واربعمايه وذلك انه ركب الى الحاكم على عادته
ثم احضر الى حارة كتامه خارج القاهره فضرب رقبته هناك ودفن في هذا الموضع ثم
استحضر الحاكم جماعة الكتاب بعد قتله وسال روسا الدواوين عما يتولاه كل
احد منهم وامرهم بلزوم دواوينهم وتوفرهم على الخدمة وكانت مدة نظر ابن الوزان
في الوساطه والتوقيع عن الحضره وهي رتبة الوزاره سنتين وشهرين وعشرين
يوما وكان توقيعه عن الحضره الامامية الحمد لله وعليه توكلي مسجد دينور
هذا المسجد تحت قلعة الجبل باول الرميله تجاه شبابيك مدرسة السلطان حسن
ابن محمد بن قلاوون التي تلي بابها الكبير الذي سده الملك الظاهر برقوق انشاه دينور
الملكي المعظمي متولي الشرطه قال ابن المامون في تاريخه وفي هذه السنه يعني سنه
عشرة وخمسماية استخدم دينور الملكي المعظمي في ولاية القاهره والحسبه عمل
انشاه ابن الصيرفي وجرى من عسفه وظلمه ما هو مشهور وبنى المسجد الذي
ما بين الباب الجديد الى الجبل الذي هو به معروف وسمي بحر لانه [illegible]
كان يشغل الناس من الطريق ويعسفهم يحملونه ويقولون له لا [illegible]